السهروردي رضي الله عنه وعن الامام ابو بكر الصر
الطرطوشي رحمه الله تعالى وعن ابن نباته الخطيب
رحمه الله تعالى وعن الفقيه الامام ناصر الدين بن المنير
رحم الله الجميع امين فانظر هو لا السادات رحمك الله من
سلف وخلف واتفاقهم على ذلك اما صنيع الفاظلم في
ذلك ومحال النقل عنهم فقد ذكر عن عبد الله بن عمر
رضي الله انه كان يدعو اعلى الصفا ويقول اللهم اعصمنا
بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك صلى الله عليه
وسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال حين
بلغه عن الزبير ما بلغه حين كان محصورا الحمد لله الذي
عصم اخي وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
انه قال حين عابه مسلمة في ولده اني لم امنعهم شيا
هو لهم وما كنت بالذي افقر نفسي عند الله لغناهم
ان يكونوا اتقيا فيجعل الله لهم مخرجا وان يكونوا
مكبين على الدنيا والمعاصي فما كنت بالذي اثوبهم على
ذلك ثم نظر اليهم وهم بضعة عشر ذكرا فقال بنفسي
الفئة الذين تركتهم عالة اي بني اني مثلت نفسي
بين ان تستغنوا ويدخل ابوكم النار او تفتقروا وهو
ويدخل ابوكم الجنة فكان ان تفتقروا ويدخل ابوكم
الجنة احب الي من ان تستغنوا ويدخل ابوكم النار
فقوموا عصمكم الله وعن التابعي الجليل مطرف ابن عبد

الله

الله انه قال نظرت في هذا الامر من اين هو فاذا هو
من عند الله سبحانه وتعالى ثم نظرت ما ملاكه فاذا هو
الدعاء ثم نظرت في ابن ادم فاذا هو ملقي بين ربه وبين
الشيطان فاذا اراد به خيرا خبره اليه بعصمته والا خلى
بينه وبين الشيطان وذكر الاسناد الاسماء الحسني
له عن التابعي الجليل بن المنكدر رحمه الله تعالى قال
قلت في الطواف اللهم اعصمني واقسم على الله طويلا
فرايت في المنام كان قايلا يقول لست الذي قلت اللهم
اعصمني قلت نعم فقال انه لا يفعل فقلت لم فقال يريدان
يعصمني حتى يغفر وفزجا عن الامام الجليل ابو عبد
الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله في رسالته انه
سال الله العصمة والتوفيق وناهيك بهذا الامام
الجامع من النظر والاثر قدوه وقد نص على ذلك في دعائه
ولو لم يكن الا هذا لكان كافيا اي فيه كفاية ومقنع وكذلك
جا عن الامام الجليل ابراهيم بن ادهم الكبير المقدار
صاحب المقامات والاثوار انه قال طفت دان ليلة نائما
بالبيت الحرام وكانت ليلة ممطرة شديد الظلمة وقد
الطواف وطابت نفسي فوقفت عند الملتزم وقلت اللهم
اعصمني حتى لا اعصيك فهتف بي هاتف وقال يا ابراهيم
انما تسالني العصمة اعصمك وكل عبادي بيسا لوني
العصمة فاذا عصمتهم فعلى من افضل ولمن اغفر

Copyright © King Saud University